أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي الحافظ ببغداد أنا أبو الحطاب إبراهيم بن عبد الواحد بن طاهر القطان أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ثنا أبو علي محمد بن عمرو بن علي بن عمرويه الإسفرايني بها إملاء سمعت خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي بأطرابلس يقول سمعت بن أبي الخناجر يقول كنا في مجلس يزيد بن هارون ببغداد والناس قد اجتمعوا فيه فمر المتوكل مع جيشه فنظر إلى مجلس يزيد بن هارون فلما نظر إليه قال هذا الملك قال رضه هكذا رواه خيثمة وفيه وهم فاحش وذلك أن يزيد بن هارون مات في سنة ست ومائتين ولعل من مر بيزيد بن هارون هو المأمون واﷲ أعلم وقرب من هذه الحكاية ما أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ بقراءتي عليه بإصبهان أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم الوزواني أنا أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ ثنا محمد بن علي ثنا أبو علي الحسين بن يزيد الهمذاني بمكة ثنا عبيد بن القاسم الرقي ثنا أشعث بن شعبة المصيصي قال الغبرة قد ارتفعت والمقال قد تقطع وانجفل الناس فقالت ما هذا قالوا عالم من خراسان يقال له عبد اﷲ بن المبارك فقالت هذا واﷲ الملك لا ملك هارون الذي لا يحمده الناس إلا بالسوط والخشب .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الشاهد ببغداد ثنا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ من لفظه أخبرني أبو القاسم الأزهري أنا عبيد اﷲ بن عثمان بن يحيى الدقاق أنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني حدثني عمي حدثني بن أبي سعد حدثني حسين بن أبي قداس سمعت موسى بن داود يقول دخل محمد بن سليمان بن علي المسجد الحرام فرأى أصحاب الحديث خلف رجل من المحدثين ملازمين له فالتفت إلى من معه فقال أن يطأ هؤلاء عقبي كان أحب إلي من الخلافة